







## طائرة عسكرية نقلت جثمانه إلى مთواه الأخير الاقباط يتجمعون من جميع أنحاء مصر لتشيع البابا شنودة الثالث



المرشح الرئاسي المحتمل أحمد شفيق بين المعزين في الكنيسة أمس



جثمان البابا شنودة الثالث أثناء الصلاة عليه

القاهرة - أ ف ب: سيدات مسنات تتشحن بالسواد، شبان وشمو الصليب على ذراعهم يرتدون ملابس العمل البسيطة.. انهم فقراء الاقباط الذين جاءوا من جميع أنحاء مصر وحاولوا دخول مقر كاتدرائيتهم في القاهرة لحضور جنازة البابا شنودة الثالث.

امضى العديد منهم الليل بطوله امام بوابة الكاتدرائية بعد ان وصلوا بالقطار مساء الاثنين سواء من محافظات الصعيد في الجنوب او من قرى الدلتا في الشمال. واقتامت قوات الشرطة المدنية والعسكرية حزاما امنيا حول الكاتدرائية منعهم من الدخول ولكنهم ظلوا ينتظرون ويحاولون.

وتسلق بعضهم سور الكاتدرائية وقفز داخلها باحتيا. وقال احد هؤلاء عندما احاط به رجال امن الكنيسة «بماكانكم ان تعتقلوني ولكني سأدخل».

وكان جثمان البابا شنودة الثالث بزيه الكنسي وتاجه المذهب مسجى في نعش ظل مفتوحا طوال اقامة قداس الجنازة ولم يخلق الا بعد انتهائه لتنقله طائرة عسكرية الى دير الانبا بيشوي بوادي الطرون (100 كيلومتر شمال القاهرة) حيث سيتم دفن البابا بناء على وصيته.

وامضى شنودة الثالث فترة الرهبنة في بدايات حياته في دير الانبا بيشوي وهو الدير نفسه الذي قرر الرئيس المصري الاسبق انور السادات تحديدا اقامته فيه عام 1981 عندما بلغت الخلافات بينهما ذروتها بسبب تحالف السادات مع الاسلاميين.

وحضر قداس الجنازة اعضاء من المجلس العسكري الحاكم وسياسيين من بينهم رئيس مجلس الشعب سعد الكتاتني المنتمي الى الاخوان المسلمين وعدة مرشحين محتملين للرئاسة وشخصيات قبطية من

بينها رجل الاعمال نجيب ساويرس ووزير السياحة منير فخري عبد النور. الا ان جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة المنبثق لم يمثل في قداس الجنازة واعلنا انها سيقدمان العزاء الاربعة في الكاتدرائية. ووصف الازهر في بيان البابا شنودة الثالث، الذي رعى اكبر طائفة مسيحية في الشرق الاوسط على مدى اربعة عقود، بأنه

«قائمة وطنية كبرى» ولكنه كان يمثل اكثر من ذلك بكثير للاقباط الذين انتظروا ساعات خارج الكاتدرائية في محاولة للاقاء اخيرة عليه «والتبرك به».

وقال جون نشأت وهو طالب جامعي في الثانية والعشرين من عمره كان يتابع القداس على شاشة كبيرة وضعت على الجدار الخارجي للكاتدرائية: «ربنا اختاره

وهو يختار الأفضل» - واصاف ريمون (37 عاما) وهو سائق توك-توك من القاهرة «لقد فقدنا جميعا ابيونا». واحتفظ البابا شنودة الثالث بعلاقات طيبة مع الرئيس السابق حسني مبارك الذي اسقطته ثورة شعبية في شباط/فبراير 2011 ان كان يعتبره حائض صد في مواجهة الحركات الاسلامية.

ورغم ان بعض الاقباط كانوا يعتبرون ان يبلغ في التسامح ازاء ما يعتبرون انه تمييزا ضدهم، فان غالبيتهم يرون فيه تجسيدا لقيم دينهم. وقال ريمون «لقد كان يعلمنا ان نغفر»، واصاف «امل ان تستقر البلد وان نحب جميعا (مسيحيين ومسلمين) بعضنا بعضا. وفي وقت لاحق اُعلنت طائرة عسكرية

بعد ظهر الثلاثاء، جثمان البابا شنودة الثالث الى الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الى مثواه الأخير في منطقة وادي الطرون (شمال غرب القاهرة). ووصل جثمان البابا الراحل إلى «قاعة نماطة الجوية» بموكب مهيب حيث أدخل الطائرة برفقة عدد من كبار قادة الكنيسة الأرثوذكسية، وأقلمت بعدها باتجاه منطقة وادي الطرون حيث سيدفن في دير الانبا

بيشوي. واحتشدت أعداد كبيرة من المسيحيين أمام وحول القاعدة الجوية حاملين صور البابا الراحل ولافتات تعبر عن محبتهم له، فيما كتفتت قوات الشرطة العسكرية معززة باليات خفيفة من تواجدها بحميط القاعدة. وتشهد مصر اليوم حداً عاماً على رحيل البابا صاحب المواقف الوطنية والقومية.

## مجلس الشعب المصري يوافق على تكبير تاريخ بدء الدعاية الانتخابية لمرشحي الرئاسة

عشرة من ظهر اليوم السابق على التاريخ المحدد للاقتراع في انتخابات الإعادة، وتحظر الدعاية الانتخابية في غير هذه المواعيد بأية وسيلة من الوسائل. كما وافقت الحكومة على التعديل، وقال المستشار عمر الشريف مساعد وزير العدل لشؤون التشريع: «ليس لدينا مانع من التعديل»، وطالب بعرشه على المحكمة الدستورية العليا لإبداء الرأي فيه طبقاً للمادة 28 من الإعلان الدستوري. وقال النائب مصطفى بكري إن هناك بلاغات عديدة لدى النائب العام تنتههم عدداً من مرشحي الرئاسة بخرق القانون بالنسبة للدعاية الانتخابية والعقوبة طبقاً للقانون رقم 6 لسنة 2012 الخاص بحظر

القاهرة - «القدس العربي»: وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب خلال اجتماعها امس على اقتراح بمشروع قانون قدمه النائب المستقل مصطفى بكري بتعديل المادة 20 من القانون رقم 174 لسنة 2005 الخاص بتنظيم الانتخابات الرئاسية. ويقضى التعديل بأن تبدأ الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة اعتباراً من تاريخ فتح باب الترشح وحتى قبل يومين من التاريخ المحدد للاقتراع داخل جمهورية مصر العربية، وفي حالة الانتخابات الإعادة تبدأ الحملة من اليوم التالي لإعلان نتيجة الاقتراع وحتى الثانية

القاهرة - «القدس العربي»: نفى رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار عبدالمعز إبراهيم الثلاثاء ما تناولته وسائل الإعلام المختلفة من قيامه بالتنازل عن إدارة شؤون المحكمة الفنية والمالية والإدارية، مؤكداً أنه مستمر في رئاسة محكمة استئناف القاهرة بكامل صلاحياته في ضوء التفويض الصادر له من الجمعية العمومية لمحكمة استئناف القاهرة في بداية العام القضائي الجاري. وأوضح المستشار عبدالمعز إبراهيم - في تصريح صحفي الثلاثاء - أن الجمعية العمومية لمحكمة استئناف القاهرة والتي كان مقرراً انعقادها ظهر اليوم لم يكتمل نصابها، حيث حضرها نحو 70 قاضياً بينما يتعين لاعتقادها حضور 287 قاضياً وهو ما يمثل ثلث مجموع اعضاء المحكمة البالغ عدده 861 قاضياً.

## ثلاثة مرشحين للرئاسة فقط استوفوا الشروط حتى الان

أوراق الترشح للانتخابات رئاسة الجمهورية والذين تجاوز عددهم 900 مواطن ليسوا مرشحين ولكنهم تقدموا بهدف الاستعلام عن الأوراق والشروط. وأكد أن اللجنة العليا للانتخابات لا تستطيع ان تمنع أحد المواطنين من الاستعلام عن شروط الترشح، مؤكداً أن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسة ستعقد بظهر يوم 8 أبريل القادم في الاعتراضات ثم التظلمات ثم تعلن القائمة النهائية للأسماء المرشحة ثم تفتح باب الدعاية الانتخابية ثم باب الانتخابات. وقال إنه سيتم إحالة أي مرشح للنيابة إذا قام بكسر فترة الصمت الانتخابي.

## إعادة المرافعة في دعوى سميرة إبراهيم لالغاء محاكمة المدنيين عسكرياً

القاهرة - «القدس العربي»: أعادت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار على فكري نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس الدائرة الأولى الثلاثاء دعوى الغاء محاكمة المدنيين عسكرياً للمرافعة في جلسة 19 مايو. كما أحالت المحكمة الدعوى لهيئة مفوضي الدولة للحصول على رأيها القانوني. جدير بالذكر أن مقيمة الدعوى هي سميرة إبراهيم صاحبة الدعوى المعروفة باسم «عصف العزيرة» التي اقامتها ضد هيئة القضاء العسكري بصفتها، والتي أجرت الكشف عليها مما دفعها لإقامة دعوى ضدها، الأمر الذي حكمت معه محكمة القضاء الإداري بقبول الدعوى والغاء اجراء كشف العزيرة على السجون. وإلا أن القضاء العسكري طعن على حكم القضاء الإداري وقضى ببراءة الطبيب الذي أجرى الكشف لتضارب أقوال الشهود.

## زعيم قبيلة: السويسرية المخوفة في اليمن بصحة جيدة

عدن (اليمن) - أ ف ب: قال زعيم إحدى القبائل اليمنية الثلاثاء ان السويسرية التي خطفها مسلحون الاربعة الماضية بصحة جيدة، واقترح وساطة يقوم بها الافراج عنها. واوضح الملا على عبد الله زيارة لوكالة فرانس برس «استطيع التاكيد ان السويسرية بصحة جيدة». يذكر ان زيارة لعب في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 دورا في الافراج عن ثلاثة فرنسيين يعومون في مجال الاغاثة خطفهم مسلحون لمدة خمسة اشهر في شرق اليمن. وخطة من الحكومة اليمنية لبدء التحرك للافراج عنها». وقال زيارة «استطيع اخراجها حتى من تحت الارض» لكنه رفض تاكيد ما اذا كان الخاطفون من تنظيم القاعدة. وقد خطف مسلحون المرأة من منزلها في الحديدة الواقعة على البحر الاحمر حيث تعمل مدرسة في معهد للغات، ومن ثم نقلوها الى محافظة شبوة بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية نقلا عن احدي زميلاتها السويسريات في الحديدة. واكد بيان للوزارة ان «مجموعة مسلحة مجهولة خطفت مواطنة سويسرية تدعى سلفاني ابراهاردن (35 عاما)». وأضاف «احدي زميلاتها السويسريات تعمل في المركز ابلغت الشرطة بانها تلقت اتصالا من ابراهاردن عن قيام

## الكتلة الوزارية للمؤتمر الشعبي تنسحب من اجتماع للحكومة اليمنية وتطالب بأسندوة بالاعتذار

العارضة اليمنية (اللقاء المشترك) عن مصدر مسؤول في مكتب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تأكيدها أن الرئيس هادي سيقوم بتشكيل لجنة سياسية وإعلامية غلما مكونة من قيادات الأحزاب السياسية والقوى الوطنية للتطبيق الفعلي للمبادرة الخليجية وأبقتها التنفيذية. وأضاف المصدر أن تشكيل اللجنة يأتي في أعقاب تهديد الرئيس السابق على عبد الله صالح (رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام) بسحب الكتلة الوزارية لحزب المؤتمر الشعبي من حكومة الوفاق الوطني. وقال المصدر المسؤول أن الرئيس هادي سيلجأ إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في حال نفذ صالح تهديده بتعطيل حكومة الوفاق واستمر في وضع العراقيل في طريقه. ويخشى مراقبون أن يؤدي إنسحاب الكتلة الوزارية التابعة لحزب المؤتمر من الحكومة، إلى إعادة الأزمة في البلاد إلى المربع الأول مع

## الكتلة الوزارية للمؤتمر الشعبي تنسحب من اجتماع للحكومة اليمنية وتطالب بأسندوة بالاعتذار

وصحب الثقة منها عبر الكتلة البرلمانية للحزب، صاحب الأغلبية في البرلمان». وكانت حكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة، قد تشكلت في اليمن بموجب المبادرة الخليجية التي وقع عليها أطراف النزاع الحاكم (سابقاً) والمعارضة في العاصمة السعودية الرياض في 23 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2011. وشن قياديون في حزب المؤتمر أمس الاثنين، هجوماً قاسياً على باسندوة وصل إلى حد المطالبة بسحب الثقة من حكومته. واتهم رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر سلطان البركاني، باسندوة بـ«التحريض على الفتنة في اليمن» من خلال الخطاب الذي ألقاه يوم الأحد الماضي والذي اتهم فيه نظام صالح بالضلوع في مجزرة جمعة الكرامة في 18 مارس من العام الماضي التي راح ضحيتها أكثر من 50 قتيلًا برصاص قناصة من الوالون للنظام السابق. من جهة أخرى، نقلت وسائل إعلام مقربة من

صنعاء - يو بي بي: إنسحبت الكتلة الوزارية لحزب المؤتمر الشعبي العام من الاجتماع الدوري للحكومة اليمنية، اليوم الثلاثاء، مطالبة رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة بالاعتذار تصريحات إتهم فيها الرئيس السابق على عبد الله صالح بالوقوف وراء مقتل 58 محتجاً في ما عرف بجمعة الكرامة، في 18 آذار/مارس عام 2011.

وقال قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام فضل عدم ذكر اسمه ليونانيد برس انترناشونال في اتصال هاتفني، إن «الكتلة الوزارية التابعة للحزب (16 وزيرا) إنسحبت اليوم من الاجتماع الدوري للحكومة، وتطالب باسندوة بالاعتذار عن اتهامات كالتالي للرئيس السابق صالح (رئيس حزب المؤتمر) بالوقوف وراء مقتل محتجين العام الماضي». وأشار المصدر إلى أن «اجتماعاً يرأسه الرئيس السابق صالح، سيقدّم عقب انسحاب الكتلة اليوم، من أجل المطالبة بإقالة حكومة باسندوة،



محمد سالم باسندوة



## تقديم موعد مؤتمر «اصدقاء سورية» الى 1 نيسان.. «هيومن رايتس ووتش» تتهم عناصر من الجماعات المسلحة بارتكاب انتهاكات خطيرة

# 30 قتيلا في سورية والمعارضة تنسحب من دير الزور في مواجهة هجوم الجيش

## «هيومن رايتس ووتش»: عناصر من الجماعات المسلحة المعارضة ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان



سوريون يتظاهرون في بلدة سمرين ضد النظام السوري والرئيس بشار الأسد

دمشق - بيروت - عمان - وكالات: استمرت اعمال العنف في سورية الثلاثاء، في وقت يفترض ان يبحث مجلس الامن الدولي مشروع بيان يدعو الى «اجراءات اضافية»، اذا لم توافق سورية على اقتراحات حل الازمة التي عرضها الوفد الدولي الخاص كوفي عنان.

وقال مصدر في قوات النظام السوري في محافظة حلب (شمال)، قتل شاب في مدينة اعزاز اثر اصابتة برصاص قناصة، وقتل شخص في اطلاق نار من رشاشات ثقيلة وخفيفة في مدينة حماة (وسط)، كما قتل رجل اثر اصابتة في اطلاق اصباح خلال حملة مدامهاات نفذتها القوات السورية في مدينة القروية في محافظة دير الزور (شرق). جندي من الجيش النظامي السوري في «هجوم نفذته مجموعة مسلحة منشقة على الحزب الشيوعي في مدينة جاسم فجر بيلتاما».

وقال بشار الأسد من مدينة دير الزور في شرق سورية اليوم الثلاثاء في مواجهة هجوم شرس للجيش السوري في أحدث انتكاسة لقوات المعارضة، وقالت مصادر في المعارضة إن القوات الحكومية قصفت مناطق سكنية أيضا في مدينتي حماة وحمص وبلدة الرستن القريبة من مدينة حمص، وثلاثة الأقل وقتل جندي في هجوم على نقطة تفتيش تابعة للجيش في الجنوب. وأجبرت القوات المعارضة المسلحة تسليحا خفيفا على الانسحاب من مناطق في سورية في الاسباع القليلة الماضية واستخدم الجيش المدفعية الثقيلة لملاحقتهم في البلدات والمدن وحقق أحدث انتصار له في بلدة دير الزور التي تقع على الطريق إلى العراق.

وقال بيان لاتحاد اللجان الثورية بدير الزور ان الدبابات دخلت الاحياء السكنية واسميا في المناطق الجنوبية الشرقية من دير الزور وان الجيش السوري انسحب لتفادي وقوع مجزرة بين المدنيين.

ويعد ان سيطر الجيش السوري الحر المعارض على مناطق كبيرة من الاراضي الاثنية في سورية، وهو ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا، فيما اشار ناشطون الى انتشار امني كثيف ومداهمات في احياء عدة من دمشق وريفها بعد الاشتباكات التي جرت الاثنى بين القوات النظامية ومثقتين. فقد قتل 21 شخصا في محافظة حمص، بينهم عائلة مكونة من رجل زوجته وطفلتها اثر سقوط قذيفة على منزلهم في مدينة الرستن، وسبعة اشخاص نتيجة القصف على حي الخالدية في مدينة حمص، وثلاثة اثر اطلاق نار في حي باب السباع في المدينة.

وأفادت المعارضة السورية عن نعيم خليل عودة العميد الركن بالجيش والذي خلف في حي دوما في دمشق مقابل الافراج عن سجناء وتسليم جثث لعارضين ومدنيين تحتجزهم الشرطة وذلك حسبما ذكر مصدر من المعارضة مطلع على الاتفاق امس.

وأضاف المصدر عبر الهاتف في دوما مشيرا إلى العميد الركن الذي خلف في الحي الاسبوع الماضي إن نعيم خليل عودة أفرج عنه مقابل الافراج عن عدد من السجناء و144. وتناقش الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي الثلاثاء مشروع بيان اقترحه فرنسا بدعم وساطة عنان. وفي المسودة الاخيرة للنص التي حصلت عليها فرانس برس، يعرب مجلس الامن عن «بالغ قلقه» ازاء تدهور الوضع في سورية و«اسفه العميق» لسقوط الاف قتلى جراء هذه الازمة.

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## بان كي مون: انتهاء العنف في سورية يتصدر أولويات الأمم المتحدة

جاكرتا - د ب أ: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن وقف العنف في سورية يتصدر أولويات عمل المنظمة الدولية. وذكر بان في مؤتمر صحافي عقب لقائه مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو في جاكرتا اليوم الثلاثاء إن الأوضاع في سورية تزداد خطورة وتصعب من ظل الحركات التي تطالب بالديمقراطية في البلاد، وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإندونيسية (انتارا): «لدينا ثلاث أولويات للتغلب على المشاكل في سورية، بتصورها انها العنف والقتل هناك». أما الأولوية الثانية، فهي إيجاد حلول عبر الاتفاقات السياسية لكفالة حقوق المدنيين في سورية.

## روسيا تستعد لاستقبال وفد من المعارضة السورية ولا تنوي إرسال سفن عسكرية إلى دمشق في الوقت الراهن لافروف: موسكو مستعدة للقبول باعلان حول سورية في مجلس الامن لا يتضمن «مهلة»

موسكو - ف ب ي - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان روسيا مستعدة للوفقة على اعلان في مجلس الامن يدعم مهمة المبعوث الدولي في سورية كوفي عنان شرط الا يتضمن «مهلة». وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي «نحن مستعدون لإرسال وفد المعارضة العربية الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان واقتراحات القدمة الى الحكومة والمعارضة السوريين، نحن مستعدون لدعم اقتراحاته في مجلس الامن الدولي وليس فقط في اعلان بل في قرار».

وقال لافروف في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال لافروف في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## مسؤول امريكي يبحث في بيروت العقوبات على سورية

بيروت - د ب أ: وصل نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الإهاب والإستخبارات المالية ديفيد كوهين الى بيروت الثلاثاء قادما من العاصمة الأردنية عمان. وقال كوهين في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## البحر الأسود: ومن جانبه قال نائب وزير الدفاع الروسي ان موسكو تستعد حاليا لاستقبال وفد من المعارضة السورية، ولكن كيف خترج سوريا

موسكو - ف ب ي - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## البحر الأسود: ومن جانبه قال نائب وزير الدفاع الروسي ان موسكو تستعد حاليا لاستقبال وفد من المعارضة السورية، ولكن كيف خترج سوريا

موسكو - ف ب ي - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## البحر الأسود: ومن جانبه قال نائب وزير الدفاع الروسي ان موسكو تستعد حاليا لاستقبال وفد من المعارضة السورية، ولكن كيف خترج سوريا

موسكو - ف ب ي - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

## مدينتا سمرين السورية التي تعرضت لهجوم نهاية الشهر الماضي تتخوف من هجوم جديد

سمرين (سورية) - ف ب ي: يخيم صمت مخيف في شوارع سمرين شبيه المقفرة شمال غرب سورية، ولا يشاهد فيها سوى بضعة رجال يتراصون هجوما جديدا من قوات النظام بعد الهجوم العنيف التي تعرضت له المدينة قبل شهر، ففي 27 شباط (فبراير) دخلت مئة بداية هجومية المدينة مع حوالى الف جندي من الشاة تتلقوا من منزل الى اخر لتفتيش اعدامات تصفية حسب ما روى السكان.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

## الاتحاد الاوروبي سيعزم اسم الاسد لقائمة العقوبات.. وتسوقها عبر الانترنت يعرضها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»: اسماء الاسد مستحفا الى قائمة الاتحاد الاوروبي للرئيس بشار الأسد لعب دورا في قمع المظاهرات التي سرسبتا المعارضة السورية لصحيفة «الغارديان» البريطانية، الاسبوع الماضي.

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».

وقال بشار الأسد في بيان له الثلاثاء ان «مجلس الامن الدولي لم يتخذ قرارا حاسما في سورية» و«لا يمكن ان يكون هذا القرار بمثابة سابقة» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية» و«نحن ندين جميع الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة السورية».





## وصفت المجلس الانتقالي في ليبيا بـ«مثل العصابات الإرهابية الأطلسية» واكدت ان قادة الغرب غير مؤهلين لإقامة محاكمات عادلة

### أحزاب وفعاليات سياسية موريتانية تدعو حكومة بلادها لعدم تسليم السنوسي لأي من الجهات المطالبة به



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خلال لقائه مصطفى أبو شقور النائب الأول لرئيس الوزراء الليبي في نواكشوط

وتبول على جثث الشهداء الأفغان من قبل الجنود الأميركيين، إلا دليلاً على الجريمة المتصلة وعلى ازدواجية المماير، والكيل بمكيالين، التي رودنا عليها قوى الهيمنة والاستكبار. وقالت إن المحاكم الدولية بما فيها محكمة الجزاء منشأة أصلاً لحاكمة أحرار الأرض، ومعدة للترحيب والابتزاز، وما مطالبة فرنسا بتسليم السنوسي في قضية لم يكن متهما فيها أصلاً - وحكم فيها، وسويت وتم دفع التعويضات عنها- إلا من هذا القبيل.

وقال مسؤول ليبني إن بلاده مطمئنة لاستجابة الحكومة الموريتانية للطلب الليبي بتسليم عبد الله السنوسي بصهر العقيد عمر القذافي ورئيس مخابراته المعتقل في نواكشوط منذ يوم السبت الماضي.

وقال مصطفى أبو شقور النائب الأول لرئيس الوزراء الليبي الذي يزور نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين حول تسليم عبد الله السنوسي، إنه مطمئن لاستجابة الحكومة الموريتانية للطلب الليبي من أجل تقديم السنوسي للمحاكمة في ليبيا على الجرائم التي ارتكبها في ظل حكم القذافي الذي كان أحد أبرز وأهم شخصياته.

ووصل مصطفى بوشاقور إلى نواكشوط أول أمس على رأس وفد من الحكومة الليبية للمطالبة بتسليم عبد الله السنوسي دون أن يتسنى الحصول على معلومات عن برنامج زيارة الوفد ولا عن نوايا موريتانيا التي تلقت ثلاثة طلبات صادرة عن ليبيا وفرنسا والمحكمة الجنائية الدولية لتسليم السنوسي.

واعلنت السلطات الموريتانية فجر يوم السبت الماضي عبد الله

لأنها ليست عضواً في اتفاقية روما، وغير ملزمة بتسليم المطلوبين لحكمة الجنايات الدولية، كما أن الحكومة الموريتانية غير مرتبطة بالسلطة الحاكمة الآن في ليبيا بأي اتفاقية لتسليم المطلوبين، يمكن الاستناد إليها من الناحية القانونية للنظر في طلب تسليم السنوسي.

وقال محمد الأمين ولد عبيد انه لم تقم حتى الان في ليبيا حكومة شرعية حتى تعلن تمسكها باتفاقيات الجامعة العربية، وان فرموز النظام الليبي السابق موجودون في جميع دول العالم ولم تقم أية دولة بمطاردتهم ولا بالتعرض لهم، والسنوسي لم يدخل البلاد متخفياً وإنما جاءها من بلد مجاور أكثر قدرة على توقيفه وتسليمه ولم يفعل ذلك.

ثوراة الليبيين على نظام القذافي. وقال مصطفى أبو شقور أن طرابلس ونواكشوط ترتبطان بالكثير من المصالح المشتركة، ونحن حريصون على تسليم السنوسي الذي أجرم في حق الشعب الليبي، وتوقع خيرا في هذا الموضوع.

ويروي قانونيون موريتانيون أن بلادهم غير ملزمة بتسليم السنوسي

ذهب ضحيتها أكثر من 1200 معتقل لبيبي فيما تتهمه فرنسا بالمشاركة في عملية تدبير تخجير طائرة اليوتو الفرنسية فوق النيجر سنة 1989 ومنذ أسر اده حيث طالب بتسليمه فرنسا كما أصدرت محكمة الجنايات الدولية قراراً بملاحقة السنوسي واعتقاله وتقديمه للمحاكمة بتهمة ارتكاب مجازر ضد الإنسانية أثناء

الجزائري-يو بي بي: رفضت السلطات الجزائرية طلباً تقدم مدير المخابرات الليبية السابق عبد الله السنوسي قبل توقيفه في موريتانيا، لدخول الجزائر. ونقلت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس الثلاثاء، عن مصدر وصفت بأنه مطلع قوله إن السلطات الجزائرية رفضت طلباً تقدم به السنوسي قبل قتل، عبر وسيط خارجي لدخول الجزائر.

وأضاف المصدر أن الجزائر كانت على علم بتحركات السنوسي في مالي قبل توقيفه في موريتانيا، وأن رفضها استقلاله باتي في سياق التقييمات التي قدمتها الجزائر للمجلس الانتقالي الليبي خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إلى ليبيا مؤخراً، بأنها لن تسمح بأي عمل معاد للثورة الليبية يخلط من أراضيها. وأشار المصدر إلى أن الجزائر «صدت تحركات السنوسي في صحراء مالي الذي يكون قد دخلها متخفياً قبل الوصول إلى المغرب بجواز سفر مالي مزور رغم علم السلطات الأمنية المغربية بتحركاته»، واعتبر المصدر أن «المغرب يكون قد سهل للسنوسي للدخول إلى أراضيه ثم الخروج إلى موريتانيا حتى الإيقاع به في كمين في مطار نواكشوط، كانت السلطات الأمنية المغربية قد هندسته».

## «بي بي سي»: الصحافيان البريطانيان اعتقلا في ليبيا لأشتباه بأن معدتهما تحمل عبارات باللفة العبرية

■ لندن-يو بي بي: افاضت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الثلاثاء الصحافيين البريطانيين اللذين اعتقلهما لواء مصراتة في العاصمة ميليشيا محلية للإشتباه بأن معدتهما تحمل عبارات باللفة العبرية.

وقالت إن غاريت مونتغري جونسون ونيكولاس ديغيز جونز، اللذين اعتقلهما لواء مصراتة في العاصمة الليبية طرابلس في 22 شباط (فبراير) الماضي، كانا يحملان اصدارات طبية طبعت عليها عبارات باللفة اليزلية. وبلغ مونتغري «بي بي سي» إن رجال لواء مصراتة «اعتقدوا أن الكتابات عبرية وأنا جاسوسان اسراييليان».

وقال إن لواء مصراتة «لم يزودهما بأية معلومات بشأن مصيرهما، وهو سعيد الآن لعودته مع زميله إلى المملكة المتحدة».

وأعلن الاثنين أن السلطات الليبية أفرجت عن الصحافيين البريطانيين العاملين في قناة (برس تي في) أراضيها بطريقة غير مشروعة، ورحلتهم إلى بلادهم. وكان نيكولاس ومونتغري اعتقلا مع اثنين من المواطنين الليبيين على أيدي أفراد من لواء مصراتة في طرابلس.

## الجزائر رفضت استقبال السنوسي قبل توقيفه في موريتانيا

■ الجزائر-يو بي بي: رفضت السلطات الجزائرية طلباً تقدم مدير المخابرات الليبية السابق عبد الله السنوسي قبل توقيفه في موريتانيا، لدخول الجزائر. ونقلت صحيفة «الشروق» الجزائرية أمس الثلاثاء، عن مصدر وصفت بأنه مطلع قوله إن السلطات الجزائرية رفضت طلباً تقدم به السنوسي قبل قتل، عبر وسيط خارجي لدخول الجزائر.

وأضاف المصدر أن الجزائر كانت على علم بتحركات السنوسي في مالي قبل توقيفه في موريتانيا، وأن رفضها استقلاله باتي في سياق التقييمات التي قدمتها الجزائر للمجلس الانتقالي الليبي خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إلى ليبيا مؤخراً، بأنها لن تسمح بأي عمل معاد للثورة الليبية يخلط من أراضيها. وأشار المصدر إلى أن الجزائر «صدت تحركات السنوسي في صحراء مالي الذي يكون قد دخلها متخفياً قبل الوصول إلى المغرب بجواز سفر مالي مزور رغم علم السلطات الأمنية المغربية بتحركاته»، واعتبر المصدر أن «المغرب يكون قد سهل للسنوسي للدخول إلى أراضيه ثم الخروج إلى موريتانيا حتى الإيقاع به في كمين في مطار نواكشوط، كانت السلطات الأمنية المغربية قد هندسته».

## ليبيا تقول إنها قادرة على إنجاز محاكمة نزيهة للسنوسي

■ طرابلس-رويترز: قال نائب وزير العدل الليبي إن بلاده تصر على محاكمة عبد الله السنوسي مدير المخابرات في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي وإن محاكمته قادرة على إنجاز ذلك بشكل نزيه.

وجاء ذلك في الوقت الذي تضغط فيه ليبيا على موريتانيا لتسليمه، وقال نائب وزير العدل خليفة جرح عاشور أن مدير المخابرات السابق سواج محاكمة نزيهة في بلده.

وقال عاشور إنه يمكن عموما القول بأن إحدى الجرائم هي الفساد المالي مضيغاً أن السنوسي يعلم الكثير بشأن الأموال المخفية، وكان السنوسي الزراع البيني للقذافي وقال خبراء امن إن حكومة موريتانيا ستتعرض لضغوط دبلوماسية كبيرة في الصراع على تسليم رجل مطلع على بعض أسرار نظام القذافي.

## المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا تدعم مالي في حربها ضد التمرديين حركة طوارق اسلامية مسلحة تعلن سيطرتها على شمال شرق مالي

■ عواصم-وكالات: اكدت حركة طوارق اسلامية مسلحة تدعى «انصار الدين» انها تسيطر على شمال شرق مالي وتنتوي الافراج عن 110 سجناء مدنيين وعسكريين على الاقل محتجزين لديها، وذلك في بيان حصلت فيه فرنسا برس على نسخة منه. وجاء في البيان «بفضل الله نسيطر على ابرار ابغوراس (شمال شرق) ويسيطر جنودنا على تزاواتن وتيساليت و اغيلهوكل وسنحقق قريباً مزيداً من الانتصارات».

معنا ان بغادر اراضينا، مؤكدة انها «ستفرج قريباً عن 110 سجناء مدنيين وعسكريين على الاقل اسروا في شمال مالي».

واضافت حركة انصار الدين «دعونا اشقاءنا اعضاء المجموعة الوطنية لتحرير في مالي الى استلام السجناء، وانهم قادرون»، وبيّن توضيح جواهما أكد مسؤول في المجلس الاسلامي الأعلى في مالي لـ«فرانس برس» انه تلقى رسالة

## الجمهورية الاقتصادية لدول غرب افريقيا تدعم مالي في حربها ضد التمرديين حركة طوارق اسلامية مسلحة تعلن سيطرتها على شمال شرق مالي

■ عواصم-وكالات: اكدت حركة طوارق اسلامية مسلحة تدعى «انصار الدين» انها تسيطر على شمال شرق مالي وتنتوي الافراج عن 110 سجناء مدنيين وعسكريين على الاقل محتجزين لديها، وذلك في بيان حصلت فيه فرنسا برس على نسخة منه. وجاء في البيان «بفضل الله نسيطر على ابرار ابغوراس (شمال شرق) ويسيطر جنودنا على تزاواتن وتيساليت و اغيلهوكل وسنحقق قريباً مزيداً من الانتصارات».

معنا ان بغادر اراضينا، مؤكدة انها «ستفرج قريباً عن 110 سجناء مدنيين وعسكريين على الاقل اسروا في شمال مالي».

واضافت حركة انصار الدين «دعونا اشقاءنا اعضاء المجموعة الوطنية لتحرير في مالي الى استلام السجناء، وانهم قادرون»، وبيّن توضيح جواهما أكد مسؤول في المجلس الاسلامي الأعلى في مالي لـ«فرانس برس» انه تلقى رسالة

## معاقبة وزير إسباني سابق بالسجن ست سنوات لادانته بالفساد

■ بالما دي-د ب أ:— تلقى خوسيه ماتاس وزير البيئة الأسباني السابق ورئيس الوزراء السابق لجزر البليار حكماً بالسجن لمدة ست سنوات أمس الثلاثاء لادانته في جرائم متعلقة بالفساد في أعقاب واحدة من أكبر فضائح الفساد تشهدها البلاد في تاريخها الحديث.

وتبين للمحكمة أن ماتاس /57 عاماً/ مذنب باستخدام المال العام على نحو غير قانوني لدفع أموال لصحفي كان يكتب له خطبه.

وحكم على الصحفي الذي دأب على امتداد ماتاس في الوسيلة الاعلامية التي يعمل فيها بالسجن ثلاث سنوات وتسعة أشهر. وتلقى مسؤول صحفي سابق في جزر البليار ورئيس وكالة الاتصالات أكامبا بالسجن تصل إلى عام ونصف العام.

## تمرد مغربيين في مخيم للاجئين غير شرعيين ببلغاري

■ صوفيا-ب ف ب: انتهت الشرطة البلغارية تمرداً نفذه مغربيون معتقلون في مخيم مهاجرين غير شرعيين بالقرب من صوفيا، حسب ما ذكرت الادانة العامة الاتنين. وقالت الادانة ان المحتجزين اضرو النار في احدى الغرف ما أدى الى امتدادها الى غرف اخرى. وقد نقل اثنتان من المهاجرين الى المستشفى بعد تشتتهم غازاً ساما.

ويحتجز المئات المهاجرين غير الشرعيين في مركز بوسمانتسي حتى حصولهم على جواب بشأن طلبات اللجوء التي تقدموا بها، واحتج الرعايا المغربيون خصوصا على بطء السلطات البلغارية في البت بطلباتهم، حسب محطة التلفزيون «بي تي في».

وقال مدير المركز يوتكو اندرييف للمحنة ان التمرد قمع في اقل من ساعة.









## تدابير

## آلام باروليني

يوسف شيخو \*

■ إن الحديث عن شخص كما الإيطالي بيير باولو بازوليني (1922-1975)، الذي دفع حياته ثمنًا لمرح بالمنوع في ظل واقع سياسي واجتماعي تسيطر عليه ثمة من القتل وبتجار الدماء خلف بزات سياسية وجماعات دينية، لا يمكن إلا أن يصغى بالموذج السينمائي المتعدد على مصدر القلق الذي يهدد جمال الوجود الإنساني، إنه ظاهرة مثيرة، حاولت تجسيد الخيال للحصول على الحرية المفقودة في عالم الواقع، الذي كان يعيش معه علاقة رفض متبادلة. كلاهما يرفض الآخر، اختصر مأساة العالم في شاشته، وهاجم الفساد السياسي والأخلاقي في عقر داره.

احتفى بالجسد واكتشف من خلاله المعرفة، التي ترسم سبل التحرر من السلطات الدينية والديونية، كما في إحدى قصص «الف ليلة وليلة». فالجسد إلى جانب الروح في سينما بازوليني وسيلة تعبير شعرية لخلق قصائد عنيفة، تصور العالم الميتافيزيقي بطريقة حسية ملموسة، يتكفنها غموض. يصور أحلام الطبقة الكادحة وارتباطها بالدين والجنس. ويتعمد إظهار روعة جمال الجسد الإنساني ثم يظهر بؤسه بعد الموت، كما في بعض مشاهد «الف ليلة وليلة» وكذلك في فيلم «Salò» حيث الأجساد البريئة تتحول إلى كتلة من المساةة. لقد وقف بازوليني على مقربة من السلطات اليمينية في إيطاليا، ليراغبها وتم ن يقوم بتعريفها، فهو عدو الفاشيين وناشر على الكاثوليكيين. اقتحمت أعماله جوانب اجتماعية ودينية وسياسية؛ لم يجزئ أي مخرج سواه على تخليها. ويعتقد البعض أن فيلم «Salò» المأخوذ عن رواية المركز دوساد، قد أنهى حياته بشكل مأساوي على أحد شواطئ روما عام 1975. ففي هذه اللوحة السوداوية، تخطى المنوع بجرأة لا تعرف المواربة، فيها هي ثمة استرقاطية تصطاد مرافقين، من كلا الجنسين، تحت ستار سياسي ديني - يصبحون دخما وعسكرًا وادوات تسلية، لتعدي الاسترقاط بذلك، شكل السلطة الأبوية إلى سلطة الهيئة المطلقة.

ففي وقت تجنب فيه الجميع تناول مفاسد السلطة السياسية والدينية، حطم بازوليني ما تبقى من أصنام الفاشية والكنيسة في بث قيم باتت شبه معقدة، فصنع فيلم «ماما روما» كتمونج للمرأة المتدققة حيوية ونشاط لتتبع نفسها للمتفرفين. وكذلك الأمر بالنسبة لفيلمه «الفؤاد» بحيث يحاول القواد إلى تطهير نفسه عبر دخول مقبرة وهو يتوسل حفار القبور أن يدفنه في أحد القبور مع جثة مجهولة. وفي «النظرية»، يدخل محيطًا برحوليًا - تحت عباءة الآلهة - ليلتبر حورًا حول علاقة الروح بالجسد، وهنا، تتعدد مصائر شخصيات المنزل البرجوازي، فمفهم من يفقد القدرة على الحركة والكلام، وآخر يصاب بحالة هوس فيخطف الألوان ويرسم لوحات تجريدية، وثالث يهيم في الشوارع بحثًا عن اللذة.

في «ماما روما»، هناك أكثر من شكل للصليب. فخلال مسير المرأة وأينها تحت الجسر يمكن ملاحظة تقيّر شكل الجسر الذي كان يشبه الصليب، في نهاية الفيلم ترى الابن صولبًا ومقيدا على سريره بالمستشفى. هنا عرض لرمز مقدس هو الصليب وقصة السيد المسيح بما تحويها من إلم. ولم توظف هذه الاستعارات الدينية لقدستها بقدر اعتبارها شاهدًا على الألم الإنساني.

يقول الناقد الأمريكي ستيفن سنايدر، إن بازوليني رجل ذو نغاذ بصيرة وإدراك وروحيين من دون كنيسة؛ ماركسي من دون حزب. يشاطر الماركسية في أن درجة الحرية في مجتمع ما هي علي نحو كبير مقياس لحرية نسائه. فالاقتصاد الرأسمالي، وفق بازوليني، يبدأ باستغلال الرجال للنساء، في «ماما روما» نجد المعاهرة تحاول بلوغ الحرية، لكنها تفشل. فمن الصعب علي بازوليني أن يتصور قصة تحرير ذاتي ناجحة لا تكون كذلك قصة لتحرير المرأة. وقد حاول بازوليني الإشارة إلى العلاقة الشديدة بين السلطة والدماء، والعلاقة المعقدة بين الدماء والمني، والتي من خلالها تعاد صياغة العالم، وتشكيل السلطة وانتقالها من الميتيريكية إلى البطريركية. ومن هنا كثرت المشاكل التي تتعرض لها في حياته الفنية.

في المحصلة لا يمكن وصف أعمال باولو باولو باوليني؛ إلا كتحتف نقدية - صُنعت للنخبة، في اعتبار أن المشاهد العادي، لن يستطيع متابعة هذه الأعمال، دون أن يبدي دهشته حيال البعض منها، أو قد يصيبه الملل لعدم استيعابه المضمون الغامض، بل ربما وصف صانعها بالمرضى في حال اعتمد على قرأته البريئة، المعتادة على الفيلم التجاري، وفي حال تابع. فانه سيخرب بما هو سطحي دون أن تبلغه الرسالة التي أراد المبدع الإيطالي أن يوصلها.

\* صحافي سوري



حلمي الناجح بجانب احد اعماله

التوسني وتحديدًا من قرية تاللت من ولاية تيارين، يعيش وحيدًا ببيت رتب بشكل أئيق وإبداعي خلف الديونة.

■ حين تمت زيارته من باب الموساةة لما حدث لجزء من منحواته من تدمير بفعل آيات أمة. أعلمني بأنه لا يحتاج لأكثر من كسرة خبز.. وششم صغيرة، وهامش على مقربة من المجرة..

عصارة الروح وهي تسكب.. فساترته لاختمار عشب الكلام.

■ كاتب صحافي وعضو بإتحاد الكتاب التونسيين

med\_elmohsen@yahoo.fr: Email  
\* حلمي الناجح، فنان تشكيلي من الجنوب



\* شاعر وصحافي فلسطيني، لبنان

## تجربة الفنان التشكيلي حلمي الناجح؛ معاناة الإبداع وبناء الشخصية

محمد المحسن \*

«إن الفن العظيم يدعو الإنسان دأشًا إلى ممارسة الحرية عن طريق المحاكاة، (الكسندر اليونان).

■ قد لا أجانب الصواب إذا قلت أنّ النحات ليس ناسخًا للطبيعية، بل سائل إياها ومحاور معها وثائر ضدّها، وعندما يتذهل بها يتقمصها، لذلك لا يمكن للنحات أن يشعر بالرضى الكامل والمتواصل ما دام فنه يستحق أعمال العقل فيه، كما يستوجب النقد، ذلك أنّ رؤية الفنان لأشياء والحياة تعلق على طابعها المادي، فهو يتجاوز المرئي ليبحث عما لا يرى وما لم يسمع وصفه والتصريح به، لكأنه صانع ماهر يقبل طوعًا أو كرها على خلق الجديد الغري من مواد قديمة وعادية.

وقد تألق حلمي الناجح في النحت، لأنه كان يعيش النحت، ولم يكن يصبو لإرضاء مفتني منحواته، ولا الامتنان لذهاب ايدولوجي، أو تلبية واجب، كما لم يكن مهله خلف المعارض ايمانًا منه بأن فعل النحت مشكلي للفنان، الذهن والجسد، وعاية منشودة لكل لذات، وليس التواجد، مشرب عن العقن إلى الاعتقاد، البهاء، العطاء، الجمال.. والتجلي.

وإذا كان من الضروري أن يكون التزام الفنان كاملًا لكي يسهل عليه القبض على ناصية المفاهيم الثقافية، فإن سعادته بإنجاز عمل ما لا يمكن أن تكون كاملة ودائمة وهي الحالة النفسية التي يسميها حلمي الناجح به السعادة المقلقة، ذلك أن قانون التطور الذي يعتبر بحق العمود الفقري للثقافة يجعل من تلك السعادة العابرة في يد القلق الفكري. فما هو مصدر إعجاب الآن يصبح بعد حين شيئًا عاديًا مطروحًا في وجه نقضيه، ومن النقضين يتولد تأليف جديد له نفس المصير.. ولن يصيح الفنان فنانًا بل يعلى الثقافي لهذا الوصف، في نظر حلمي الناجح، إلا متى اعترف أولًا بيده النسبية التطورية ثم يتمثلها في نفسه وإحلالها محل الدم والأعصاب في جسمه..

ومن هنا فبان الطريق إلى قراءة -الشاهد الإبداعي- للفنان حلمي الناجح من حيث هو مزيج بين المعاناة وبناء الشخصية، ليست سهلة ومعقدة وليست آنية، إنها صياغة

## أي امرأة بعدك يا أمي

محمد خالد \*

أبحث عن أغنية من قلبك  
وما زلتُ أبحث عن يدكِ  
حين تسافرُ في شعري  
وشعرك حين يدفنيني  
ما زلتُ أبحث عن حضنك  
الذي همي عليه  
وأحلم  
وما زلتُ أحبُّ السهرَ  
أسهرُ كثيرًا  
أنتظارُ بالمرض  
والتعب  
والقلق  
كي لا يتعدني غني

## الدورة الـ 17 من مهرجان أكادير الدولي للمسرح الجامعي؛ الثقافة وتعدد التجارب

عبدالحق ميفراني؛

كما تتميز الدورة الحالية بعقد الندوة الفكرية الكبرى والتي ستتمحور حول موضوع: «الدراماتورجيا: انتقالات النص إلى خشية» وسيثري هذه الندوة مشاركة من الدكتور عبد السلام المسرجية -المهزلة لدراسات المسرحية- نذكر من بينهم الباحثين: حسن المنيعي، محمد قاوتي، خالد أمين، حسن اليوسفي، محمد الواحد بن ياسر، إبراهيم هنائي، محمد أبو العلاء... وأخرون، وباستضافة المركز الدولي للفرجة، تنظيم معرض للمكتب المسرحية والفرجية، ويتكرمه بعض رموز الفن المسرحي والسينمائي الغربيين وهم

«الثقافة وتعدد التجارب» شعار مهرجان أكادير الدولي للمسرح الجامعي في دورته السابعة عشرة والتي تعرف تحولًا نوعيًا في البرمجة والمضامين والشرائط، وهو ما يجعله مهرجان يتبوأ مكانة وطنية ودولية في خريطة المهرجانات المسرحية الجامعية في العالم، وقد توصلت إدارة المهرجان بكم هائل من الترتيبات تقدمت بها فرقًا وطنية ودولية من مختلف الجامعات، وهو ما يؤكد أن المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بات يبرز كمنصة للهجرة والتعاون وتبادل الخبرات.



## «بقايا وجوه» للقاص عبد الواحد الزفري؛ قراءة أولية

مصطفى الوادي

■ تنتظم المجموعة القصصية «بقايا وجوه» إحدى عشرة قصة تنصدرها قراءة تركيبيّة مركزة موعقة من طرف القاص والباحث عماد الوادي.

كل نص قصصي عنون بشخصية باعتبارها نموذجًا إنسانيًا من المفترض أن تتحور حولها عملية الحكى، وهذه الشخصيات هي كالتالي: «الهلضلل، الخويا، كاتا، كاناريو، طاطي، حميصة» ماقتي، الهني، الخازني، سورمان... لكل شخصية من هذه الشخصيات سماتها ومميزاتها وعالمها الخاص، لكن هناك خيطًا منسجك والفقر والحزن ووحدة المصير فضلا عن الفضاءات الضيقة التي توّج حركاتها الألقية والدروب المظلمة والسقايف التي تستدعي الحزن والفقر، وعتبات المنازل والفنادق الجبسة ومراتب الحافلات...

«الهلضلل» هو عنوان القصة الأولى، إنه صديق الكلاب الضالة وراعيا وحبيب المنشردة «طامو»، أمين، يقسم لقمعة عيشه مع كلابه تماما كما فعل قاسم الوادي مع شعبه من القطط في ضريح سيدي علي بن غالب فاس في رواية «المباءة»، لمحمد عز الدين النازي. فر قاسم الوادي من وظيفته باعتبار مديرًا للمسجن واخذ غرفة ملحقة بالضريح مسكنًا له واتخذ من القطط شغبا له، وائر الهلضلل الكلية «لويزا» على نفسه؛ قال الهلضلل في الصفحة التاسعة: «لويزا، تعالي، والله لن أشج فيك هذه اللقمة الصغيرة».

كانت نهاية الهلضلل مأساوية بعدما مات مسومًا هو وكرابه بعدما تناول قطعة خبز محشوة بالسم أضرت لها الكلاب بعدما مرض وعجز عن العمل.

لم يكن هذا المصير هو قدر الهلضلل بل «الخويا»

أيضا الذي عشق الكتب والأدب والفلسفة، واعتنق التصوف، انه النموذج المثقف المنتشر، المستعمل الذي نفى أن يكون مجنونًا، ورفض واقعا دون أن تكون له القدرة على تغييره، ظل منسكعا حتى مات على عتبة طبيب الحي.

إن الفضاوات التي تنتظم الحالات والأفعال السردية فضاءات تنتظم المراتم، فقد مات الصبي «طاطي» بعدما نسج علاقات إنسانية مع عربةته بعد يوم شاق من الكدح. وتموت أيضا اليهودية «كولدا»، وبيوت الكلب، تشيكو، المعروف في حلقة «حمص»، في حملة قنص الكلاب الضالة. إنها فضاءات يستوي فيها الإنسان والحيوان فقلهما ضال منسجك...!

التراجيدي، إذن، هو ما يسم ما تبقى من وجوه في ذاكرة... وقد حاول القاص أن يقيني التراجيدي بثوب الثقافة، لكن ذلك لم يزد إلا سوداوية ومرارة...  
«تعالج» بقايا وجوه» ما تبقى من صورة الإنسان اليهودي الذي كان يقسم بمدينة القصر الكبير، فقد استحضّر السارد نمط عيشه وما اهتمنه من حرف تقليدية أو تجارة... ففي النصين القصصيين (حميصة وماقتي) يبدو الإنسان اليهودي داهية، متحابلا، ذكيا يستطيع إغراء الأطفال لاقتناء بضاعة على بساطتها، كما تبدو علاقة الطفل المسلم بالإنسان اليهودي، غفاليا ما تعرض «حميصة» للضايقات من طرف الأطفال المشاغبين لكنه كان يتخلص منهم بذكاء... أما، ماقتي» فقد عرفت كيف تسلب وطنا يبذور الدلاح «بقايا وجوه» ص: 48.

إن «حميصة» و «ماقتي» شخصيتان تطرحان مشكلة الأقليات الدينية في مجتمع من المجتمعات الأقلية اليهودية في مجتمع (مسلم).

تحتفي القصة المعنونة بـ «الكنأوي» بالطقوس الشعبية خصوصا في بعض المناسبات كحفل الختان وما يرافق ذلك من «حاضرة» ينتج عنها إغناءات في صفوف النساء، مما يكشف عن الثقافة السائدة بل البنية العميقة لهذه الثقافة التي توّث معارفها الخرافات والأساطير، فالجن مثلا، يهدي الإنسان طبا بعد أن سكنه لمدة طويلة، (قصة الكناوي).

في النصين القصصيين ( المخازني والسيورمان) أبرز القاص المفارقات الاجتماعية وما يميز حياة بعض الأشخاص من تناقضات بين أقوالهم وأفعالهم وما يطبع سلوكياتهم من عدم الانسجام. «المخازني» له صورتان: فهو مستعبد ومستعيد في نفس الوقت، أما «السيورمان»، فيمثل صورة المثقف المتناقض مع ذاته، فهو يزعم الانتماء إلى عالم الثقافة والمثقفين لكن سلوكياته تفنن ما يدعيه وما يزرعه. بعد محاولة تجميع بعض عناصر الصورة التي رسمتها المجموعة القصصية لشخصياتها، يمكن استنتاج صورة السارد (الشارد لا الكاتب): فهو تارة طفل مشاغب ساهم بشكل كبير في مضايقة الإنسان اليهودي (حميصة)، وهو تارة أخرى إنسان فصولي تتبع خطوات الحمال «طاطي» لعرفة مسكنة. السارد أيضا شخصية متساهلة، متعبد ومستعيد في نفس الوقت، أما

سلوكيات برسم السارد لنفسه صورة المتطلع إلى البطولة، فكثيرا ما كان يحكي وقائع وأحداثا ذاتية، وهو ما عمق من غربة الشخصيات وزاد من تهيشها، دون أن ننكر أنه أعطى الفرصة



## الصحافة المواطنية أو السلطة الخامسة

كتبها: عبده حقي

الصحافة المواطنية مثل (المدونات والمنتديات والشبكات الاجتماعية وملفات الفيديو واليوتيوب.. إلخ) (سلطة خامسة) بعد السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة الصحافية قد زعمت أن لم نقل قلبت المشهد الإعلامي عمومًا رأسًا على عقب.. فاليوم وبواسطة الإنترنت يمكن أن تنتج وصلات ورسائل إخبارية أو دعائية أو يمكن عبر الشبكات الاجتماعية حشد جماهير من أجل التجهيز الإقراضي أو استجواب الناخبين أو الرد على قرارات المسؤولين أو استقصاء الرأي العام في قضية من القضايا الوطنية...

لقد انتشرت ظاهرة التدوين Blogger في كل مكان من العالم، في مناطق التوتر كما في المناطق التي تنعم بالسلام، وانتشر المدونون في مختلف حقول الإبداع الإنساني، في الآداب، التشكيل، السينما، الموسيقى... إلخ. ويقدّر مساعد الإنترنت على الانتشار والذيع والتوزيع خصوصًا في مجال السينما فإنه في جانبه السلبى قد أفرز متاعب حمّة وخطيرة على مستوى حركة النشر والتوزيع، إذ تراجعت العديد من مؤسسات التوزيع عن إنخراطها في حركية الإنتاج السينمائي بسبب أن الكثير من الأفلام يتم بثها على فيديو غزل بالجان وبالتالي فهي تصبح رهن مشاهدة رواد الأنترنت فقط بنقرات معدودة لكي تصبح جاهزة للتحميل.

هناك بعض الأفلام التي يتم تحميلها بأسعار زهيدة لا تزيد عن 3.99 دولار، مما يعني أن هذه الوسيلة الشبكية تعتبر ثروة على وسائل الاتصال التقليدية، وهكذا صرنا نلاحظ الآن أن أي فيلم من الأفلام الجديدة لا بد أن يخضع لسيرورة النشر والتوزيع التي تنطلق بداية من القاعات السينمائية ثم التسويق على أقراص DVD وقد تصل مدة هذه السلسلة إلى أكثر من ستة أشهر وبعد مرور عام على إنتاجه قد يعرض على قناة تلفزيونية كآخرة حلقة في هذه السلسلة. وقد شبه بعض أخصائيي المعلوماتية ما يحدث اليوم على الشبكة العنكبوتية بالزلزال الثقافي بحيث صار بالإمكان وباستعمال (ميني كاميرا) وكمبيوتر أن تتواصل مع العشرات الآلاف من

الأشخاص عبر كل أنحاء العالم. أما على القريب عشنا مع الصحافة (السمعية - البصرية) والصحافة المكتوبة) باعتبارها سلطة رابعة، تلك السلطة التي كانت تنحصر أحيانًا حتى في الإشكاليات التي لا شأن لها بها، وكثيرًا ما حاصرت وأخرجت هذه السلطة الرابعة السلطات الثلاث الأخرى... أما اليوم فقد إنتقل الدور إلى الصحافة المواطنية ودخل على الأون لاين مخاطبون ومراسلون غير متخصصين وغير متخصصين في المهنة الصحافية والإعلامية المعروفة... ولقد زعمت هذه الصحافة المواطنية كما قلنا أن مؤسسات الدولة على المستوى الأفي العمومي، مثل يعد مثلا مسيرو ومدبر الإدارات والمؤسسات هم الصوت الواحد لمؤسساتهم، كما لم يعد مرشحوا الانتخابات سواء كانت رئاسية أو برلمانية أو بلدية الأبطال المستوحدين على الرأي العام بخطين وبرامجهم، فقد بات من المفروض والواجب عليهم جميعًا تدق كعكة الديموقراطية في طعمنها (الشبكية - عنكبوتية) الراهن والحديث

أما بعض الفيديوهات الملققة والصور المركبة ذات الأهداف الشخصية أو الجماعية، فقد باتت تجوب الكرة الأرضية بنقرة واحدة عبر اليوتيوب أو الدالي ميشن... وبات الخطر يتهدد كل وسائل الاتصال التقليدية (راديو- تلفزة- سينما- جرائد- مجلات) بحيث لم تعد وحدها تحتكر المعلومة أو التحقيق أو التعليق أو الربوتاج في زمن يعرف إنشَاء مدونة كل خمس ثواني... فمع مطلع شمس كل يوم يتم إحصاء زهاء 150000 مدونة جديد (أي ناشر جديد قد يروج لأفكار تحريضية أو رفضا واحتجاج ضد هذه الجهة أو تلك أو أفكار تأييد ودعم ومساندة...)

أما في الميدان الفني فقد أصبح كل مواطن منتجًا على نفس الدرجة التي كان بها الفنان بالأمس منتجًا وحيدًا... إن الصحافة المواطنية قد مكنت جميع المواطنين منذ بدايتها أو أسط سنة 2000 من التعبير عن أنفسهم وبشكل حرية، أما اليوم وبعد زهاء عشرين سنة، فقد تطور الأمر إلى كونها أصبحت ذات قوة إقتراحية بل إنها تطورت إلى أن أصبح اليوم جزء منها هو بالتحديد ما يسمى الصحافة الإلكترونية. والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح

## إلى روما مع الحب اسم فيلم وودي ألن الجديد



ودي ألن يوجه بينلوبي كروز خلال تصوير إحدى لقطات فيلم «إلى روما مع الحب»

■ لوس أنجلس - (يو بي أي): أعلنت استوديوهات «سوني» الأميركية عن اسم فيلم المخرج الأمريكي الشهير وودي ألن وهو «إلى روما مع الحب» على أن يبدأ عرضه في 22 حزيران/يونيو المقبل.

وأفاد موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أن أحدث أفلام ألن حصل على اسم وموعد إطلاق وهما «إلى روما مع الحب»، في 22 حزيران/يونيو المقبل. يشار إلى أن هذا الفيلم هو أحدث أعمال ألن التي يسلط فيها الضوء على مدينة أوروبية جديدة بعد لندن وباريس.

ويحتوي الفيلم قصة مجموعة من الأشخاص في إيطاليا بعضهم أمريكيون والآخرون إيطاليون، والبعض من سكان البلاد وآخرون زوار تنسأ بينهم علاقات رومانسية ويعيشون مغامرات. ويتضمن فريق الفيلم كل من ألن نفسه وأليك بالدوين وبينلوبي كروز وروبرت نينيني وجودي ديفيس وإيلين بيج وغيرهم.

وعمل كل من ليني أرونسون وستيفن تننباوم على إنتاج الفيلم، الذي تموله شركة «ميديوزا للأفلام» الإيطالية.

## تشكيلة جديدة للجنة دعم الإنتاج السينمائي الغربي برئاسة إدريس بنعلي

### هل تصطدم بسؤال الانتقال من الكم إلى الكيف؟



إدريس بنعلي (القدس العربي)

#### الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

أسندت رئاسة لجنة الدعم السينمائي بالمغرب إلى المحلل والباحث الاقتصادي الأستاذ المعروف إدريس بنعلي، وتضم اللجنة 11 عضوا يمثلون الفنانين والإعلاميين والمختصين وكذا ممثلي القطاعات المرتبطة بالصناعة السينمائية.

وتتكون لجنة الدعم السينمائي في نسختها الجديدة من المسرحي عبد الكريم برشيد والمنظمة التلفزيونية فاطمة الإفريقي والإعلامية صباح بن داوود وعلى حسن المعروف عنه أنه الممثل ومنتج برامج سينمائية على القناة الأولى وبرامج ثقافية

وفنية على أثر إذاعة «شبن أنتير» الدولية التي تبث من الرباط، والمنتج إدريس بنعلي والمالية للفيلم مؤكدا محمد بلقفيق، إلى جانب هشام الركراكي والتهامي الحجاج وهشام الصيباري وطارق خلاني.

وأشاد نور الدين الصايل مدير عام المركز السينمائي المغربي بلجنة الدعم التي ستعمر عملها لمدة سنتين معتبرا أنها توفر الضمانات القانونية ووسائل العمل الملموسة، فضلا عن القيمة الشخصية للأعضاء كغفل بتحقيق مطمح الانتقال من الكم إلى الكيف في الإنتاج السينمائي الوطني.

وأكد مصطفى خلفي وزير الاتصال المغربي على أن لجنة دعم الإنتاج السينمائي ستستند في عملها إلى دفتر تحصيلات يتضمن مدونة

السلوك لأعضاء اللجنة ويؤطر معايير الدعم من حيث الجوانب التقنية والمالية للفيلم مؤكدا أن الرهان المركزي المطروح على آلية الدعم السينمائي في المرحلة المقبلة هو «الانتقال من الكم إلى الكيف»، موضحا في هذا السياق أن دعم السينما الوطنية يجب أن يكون وفق معايير الحكامة والشفافية.

وحدد الخلفي خمسة معايير كانت وراء اختيار التشكيلة الحالية للجنة وهي النزاهة، والحياد، والخبرة، والتعددية والمصداقية.

وتعهد وزير الاتصال بضمّن الاستقلالية الكاملة لأعضاء اللجنة في الاضطلاع بمهمة اختيار الأفلام المستحقّة للدعم، تحت شعار «الجودة والحكمة».

## لا يجب مصطلحات البطولة المطلقة أو الجماعية ونجاحه يراه في الدول العربية محمود عبد الغني: أعماله تمس الشارع وأحمل هموم الناس



محمود عبد الغني

#### القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

وحسن التفكير في كل شيء، عن اتجاه البعض لفرض مطالبه ولو بالقوة قال عبد الغني:

علينا ألا نأخذ حقوقنا بأيدينا لأننا لسنا في غاية ومطلوب أن نطالب حقوق الشهداء بهدوء، وعلينا أن ندرس حالة البطولية وأطفال الشوارع لماذا وصلوا إلى حالات سيئة ضد المجتمع.

وأشار إلى اقتحام الناس بالتقنيات الحديثة في الأعمال الفنية قائلا:

المشاهد الآن يتحدث في طريقة التصوير وزوايا التصوير والتكنيك وليس في إعجابه بمشهد. حول ابتعاده عن البطولة المطلقة قال:

لا أحب المسميات كالبطولة الفردية أو الجماعية أنا في مكانة فنية جيدة وشاهدت نجاحي في مهرجان وهران الأخير والجزائريين يحبونا جدا.

قاشع بنفسي في مصر وخارجها، واخذت وقتي حتى لا يندم أحد عندما يجد صورتي على الأفيشات.

ويقول محمود: أيهما يحب أكثر السينما أم الدراما التليفزيونية أحب السينما والدراما سويا فأنا بدأت في المسلسلات مثل «الرقص على سلام متحركة».

وأحب الرومانسية الجديدة في «شيخ العرب همام» و«الحارة» دور مختلف وطارق في المواطن أكس، لكن السينما هي التاريخ.

عن مسلسلته الجديد الذي يعرض في رمضان المقبل قال:

إلى أشياء أخرى.

مسلسل «طرف ثالث» مع أمير كرارة وهنا شريحة، ونفوس في الطرف الثالث لنراه بشكل صحيح بنفس جودة وقوة المواطن أكس، نرذل في كل شيء عن اللهو الخفي الذي يتردد كثيرا الآن.

وأوضح أن الفن يرتقي بالمجتمع من خلال طرح المشاكل وأحيانا تجميل الواقع مطلوب ونحتاج إلى أعمال تقرب الحميمة بين الناس.

أكد أن أهداف الثورة قدمتها في أعماله السابقة قبل قيامها، قبل الثورة ظهرت سلبيات الفن ولم اقرب منها عن نفسي لأنني أرفض تحطيم الذوق العام الذي كان موجودا في بعض الأعمال الفنية، أنا اهتمت بالوصول إلى الحق مثل فيلم «الجزيرة» و«الكبار».

تفي وجود مشاكل بين أبناء جيله وقال محمود عبد الغني:

جيلي أحمد رزق وأحمد زاهر معي في العهد وبيننا حالة حب وتصل ببعض مناقشة أعمالنا حول المطالبة بإلغاء الرقابة قال:

أنا ضد إلغاء الرقابة لأنني شرقي وأحب الوساطة قد يستغل البعض هذا ويقدم ما نرفضه.

يرى محمود عبد الغني أن البعض يسعى للانتصار عالميا وهو يبحث عن العالمية من خلال المحلية في أدواره والمهم أن يحترم عقلية المشاهد وأن تساعد شباب الممثلين الذين لا يعملون ليشاركوا لأنهم قابل موقوتة حتى لا يتحولوا إلى أشياء أخرى.

#### سودوكو

8					1
9	2			3	
		3	4	5	8
		2	4	9	
					7
1			2	7	6
2			6	8	1
			7		
					5
					4
					6
					9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

#### ألح السابقي

8	6	3	1	9	4	2	7	5
2	5	4	3	7	8	6	9	1
1	9	7	5	2	6	8	3	4
3	4	5	7	6	1	9	2	8
6	8	1	2	3	9	5	4	7
9	7	2	8	4	5	3	1	6
4	2	9	6	8	7	1	5	3
5	3	6	4	1	2	7	8	9
7	1	8	9	5	3	4	6	2

















رأي القدس

# الرسالة المنتظرة من الرئيس عباس

الرئيس الامريكى باراك اوباما هاتف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقره بمدينة رام الله للمرة الاولى وبعد انقطاع استمر ستة اشهر، ليس للاطمئنان على صحته فقط، وإنما لحثه على ان تكون رسالته، اي الرئيس عباس، التي يعكف حاليا على كتابتها تمهيدا لرسالها الى بنيامين نتنياهو رقيقة ناعمة ولا تتضمن اي اندازات او لهجة تصعيدية او تهديدية حرصا على عملية السلام ومنع انتيهارها.

آخر مرة اتصل فيها اوباما بالرئيس الفلسطيني كانت في ايلول (سبتمبر) الماضي، لحثه على عدم الذهاب الى الامم المتحدة طلبا لاعترافها بدولة فلسطين، ومن اجل الغرض نفسه اي الحفاظ على العملية السلمية ومنع اغوارها بسموية.

لأن نتنياهو سيسهر بالغضب من جراء هذا التصرف الفلسطيني «المسترع»، لانه يرى، اي نتنياهو، ان الطريق الوحيد للاعتراف بالدولة الفلسطينية هو عبر المفاوضات مع اسرائيل.

لا تعرف اين هي العملية السلمية التي يخشى عليها واوباما من الانهيار، فاذا كانت المفاوضات شبيعت من الفضل طو الغشل ولم تمنع بناء وحدة سكنية واحدة في اي مستوطنة اسرائيلية في القدس او الضفة الغربية، فلماذا هذا التباكي السمج عليها، والحرص الزائف على الحفاظ عليها من قبل اوباما وغيره؟

الرئيس اوباما، وفي خطابه امام اللوبي اليهودي في واشنطن قبل اسبوعين، لم يتطرق مطلقا للمستوطنات الاسرائيلية التي جعلها على قمة اولوياته عندما تولى مهامه بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية حتى لا يزعج



# مهمة عنان المستحيلة

محمد كريشان

■ الكل ينظف نتيجة المهمة لكن لا أحد يتوقع معجزات، لا أحد يشكك في كفاءة كوفي عنان الأمين العام السابق للامم المتحدة ومعونتها الحالي مع الجامعة العربية المكلف بالمف السوري ولا قدرتها على ابتكار المخرج للاستعصاء القائم حاليا دونما استفزاز لأي كان، غير أن المشكل الان هو أن السلطة السورية ليست مستعدة لاستخلاص أي درس ولا المعارضة لأي تراجع بعد كل هذا المسفوح والفظائع المرتكبة، الكم يتحدث عن حل سياسي لكن الوقت قد يكون فات على ذلك رغم أن أحد يجهل ما الذي يعنيه هذا من استمرار لأساسة السوريين المتناقفة.

«مخيبة للامل» ... هذه افضل صيغة دبلوماسية وجدها عنان لوصف الرد السوري على مقترحاته «الموسسة» المتمثلة إجمالاً في وقف القتل وسحب الجيش من الشوارع والشروع في حوار مع المعارضة حول انتقال تدريجي للسلطة، أراد أن يحافظ على شعرة معاوية مع أنها تكاد تكون قطعت منذ البداية.

أغلب التعليقات تجمع تقريبا على أن التفاوض مع دمشق صعبة للوقت وأن رد «لعم» الذي ردها بشار الاسد على كوفي عنان تمثل قمة الخسرية منه ومن مقترحاته على ما ذكر راجح الخوري في «النهار»، ولم يشفق لهذه المقترحات انها جاءت غامضة لتجنب وضع الاسد علنا في زاوية خائفة.

«كوفي عنان طوق النجاة الاخير للاسد» ... كتبت مؤخرا في «الحياة» راغدة درغام الخبيرة باروقة الامم المتحدة وتعدياتها ولكن المشكل أن كوفي عنان هو من يرى نفسه طوق النجاة هذا وليس بشار الاسد والفرق كبير طبعاً.

المشكلة الاساسية، كما كتبت محلل آخر هو عريب الرنتاوي في «الدستور» أن النظام في دمشق مستفيد من وضعه المتعاطف والمبدئي على الارض قد نجح في دم حبل الكذب والمطالبة طوليا... فيعد ان كذب على الاتراك ولحس جميع وعوده الإصلاحية التي قطعها على نفسه أمامهم وكذب على الروس كما أوضح مؤخرا سريدي في لافروف الذي تحدث عن تأخر كبير في الإصلاحات ما هو بواصل اليوم نشر أكاذيبه على كوفي عنان.

يكفي هنا التامل في بيان الخارجية السورية وهي «ترحب» بزيارة الفريق الفني الذي شكله عنان لخائفة مهمته في سورية والمقترح ان تتم في الايام القليلة المقبلة، البيان الذي يتحدث عن أن دمشق «ماضية» في سعيها ليجتاح حل سياسي لازمة» هو نفسه الذي يؤكد انماضية كذلك في «داء» ايجابي في حماية مواطنيها ونزع أسلحة الارهاب ومحاسبة مرتكبيه... هذا الكلام معناه تعالوا نتحدث في السياسة لكننا في الآونة سستمر في القتل! من يقبل بذلك؟؟ ثم إن دمشق ترى في «الإصلاحات» التي قامت بها بمثابة إجراءات الانتقال الديمقراطي للسلطة في البلاد التي يطالب بها المجتمع الدولي مع أنها ليست كذلك لا في المضمون ولا في الشكل ولا في الهدف الذي لا يمكن ان يتضمن من وجهة نظر دمشق أي انتقال تدريجي للسلطة لغير المسكين بها الآن.

أقصى ما يمكن أن تقدمه دمشق، أن وهو ليس ضموئا بالكامل على كل، أن تبدي مرونة في وصول المساعدات الانكويبي للاحداث الأخيرة، في هذه الحالة، على فرض أنها تمت، يكون النظام قد سعی من وجهة نظره إلى التجاوب مع واحد من المطالب الدولية ومن ناحية أخرى حاول اختزال القضية في بعد انساني إغاثي لا غير دون أي أفق سياسي للتغيير، الجيد هنا أن الكل واع بمثل هذا الاحتمال ولذلك لم يخترع محاولة اختزال القضية في بعد انساني

في جينيف في القول رغم تحفظه الشهير في الصياغات أن «الهدف الاول اماننا الان هو وقف العنف ووقف انتهاكات حقوق الانسان والسماح بوصول المساعدات الانسانية واكمال العملية السياسية لتحقيق طموحات الشعب السوري وتحقيق صدقية للعملية السياسية»، إن نحن أن تكون كذلك ويريد النظام في دمشق أن يميحها ويتعامل معها على طريقة التاجر الشاطر في البيع بالفارق وليس بالجملة.

لعمل وزير الخارجية الفرنسي هو أفضل من عبر عن إمكانية مواجهة العالم لهذه الععضلة التي تعاطى مع النظام السوري وذلك حين أقر بوجود «مازق حقيقي، وبصعوبة بالغة» في الرد على الععضلة الآتية «هل يمكننا تجديد قرار (في الامم المتحدة) لا يكون سوى قرار انساني من دون أي بعد سياسي تحت طائلة ترك الجازر تتواصل؟ او هل ينبغي قبول هذه التسوية قليلة الأهمية تحت طائلة إطالة عمر النظام».

الرئيس بشار الاسد وأركان حكامه واعون تماما بمآزق المجتمع الدولي في تعاملهم معهم ولهذا يستعمله جلالة الملك عبدالله مباشرة: ضيعهم كما أحدهم يوما في طائرة واحدة فيها وقود يصلح لرحلة بلا عودة للوطن... أرسلهم إلى إحدى الجزر العزولة في اقاصي آسيا وكلفهم بمهام بحثية محددة لا تنتهي إلا بعد مرور عام كامل.

عام فقط تستطيع خلاله إنجاز الإصلاح الحقيقي والتفاهم مع شعبك وتحصينه ضد نيمتهم وتآثيراتهم بعدما يمكنهم العودة (وتسمع) نتائج أبحاثهم.

# قرارات صعبة تقتضي سياسات واضحة من «الإسلاميين»

د. سعيد الشهابي

وقد توجهت الحكومة الجديدة الى دول مجلس التعاون للحصول على مساعدات مالية، الامر الذي جعلها عرضة للشرط المذلة والايزاز. والنال النقطي هو الذي منح دولة صغيرة مثل قطر دورا بارزا في قضايا المنطقة، ومن ذلك سياسات الوساطة التي تقوم بها بين الصين والآخر بين الفرقاء المتخاصمين، ومنها الدعم الاعلامي والمالي لبعض حركات المعارضة ودورها في توجيه مسار الثورات منذ ثورة تونس، ومن المؤكد ان العنوات الاقتصادية ستكون مدخلا للتأثير على مسار الثورات وتوجيهها وفق المسار المطلوب من دول الغرب، ولا تقل مصر حاجة مالية لسد العجز المتوقع في الموازنة، والنوعين عن الدعم الامريكى والاوروبي احتجاجا من هذه الدول على التوجه العامة للحكم الجديد الذي يفتقر، وفق العنايات الاسلاميين في الاردن، بوجه صعوبات مالية اكبر في المستقبل المنظور.

ايما كان الامر فسوف تكون قضية فلسطين أكثر القضايا ضغطا على محاولات تشكيل توازنات سياسية وسعوية في منطقة الشرق في المستقبل المنظور. وحتى دول الحلقة الاضعف في الدول الاسلامية كالعراق وحتى الغربية الذي تقوده امريكا ومحور الاعتدال العربي بسبب موقفها الرافض لوجود الكيان الاسرائيلي، وهذا هو جوهر الخلاف بين الجمهورية الاسلامية والغرب. كما يصعب واحدا بدون ليس او غموض ان «اسرائيل» لا يمكن التمسك لخسرب ايران بسبب مشروعه النووي، ولعلها امتلاك ايران قدرة تصميغية مستقلة في المجال النووي سوف يخل بالتوازن الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على المنطقة وذلك بالحفاظ على النفوذ العسكري الاسرائيلي بشكل دائم. وحتى الآن لم يبد من اسلاميين ما بعد الثورات مواقف واضحة حول التهديدات الاسرائيلية المتواصلة ضد ايران، مع علم هؤلاء الاسلاميين ان ايران تدفع فاتورة موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، ويقضي منقل الثورات ارسال رسائل واضحة للولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الاسرائيلي بان الانظمة السياسية في مرحلة ما بعد الثورات، ستكون مختلفة في جوهر سياساتها عن الانظمة السابقة، وان فلسطين أكثر حضورا على اجنده الدبلوماسية العربية التي يفترض ان يكون للاسلاميين الدور الاكبر في صياغتها، اما الانصاع لمنطق محور الاعتدال العربي الذي يصر على تطبيع العلاقات مع الاحتلال وتحالف مع الولايات المتحدة في سياساتها تجاه المنطقة وهي سياسات تقوم على اساس فرض الكيان كعزم وعرض في الموقف العربي ميوعة، ولعل هذا التحدي هو الاكبر للثورات العربية، التي ستحتمك نتاجها بدمى استقلال قاداتها ام يقامهم تحت الرعاية الامريكية حتى الموت. اتراه صرح بين مشروعي: عربي - اسلامي سلمى، وغربي - صهيوني عنيف، وعلى الاسلاميين ان يوصلوا الى الحكم الاختيار في الجيد والسياسات المتكيفة مع واقعهم، وهل انهم مستعدون لتحمل تبعات ذلك الاختيار؟

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

# رؤا صالونات النميمة في الاردن وقيمتها سياسيا

بسام البدارين

وهم وحدهم يمثلون الشعب المسكين الذي لا يعرف مصالحه، وهم فقط من ينبغي للظلام ان يخبط وهم ويصدهم على الاكتشاف ويقدر عليهم بالامتيازات حتى دون ادنى اعتراف بانهم مجردون سابقا وانهم بهذا المعنى سبب في تزام الاحباط والمشكلات وسرعان ما ينقل بعضهم المايكرو فو ورو ببساطة من حالة المبالغة في المديح والتفاؤل للظلم والقسر إلى حالة الشطط في المناقفة والاعتراض على الطريقة اللببية.. (عنا فتنا وكذا للقاء... نصحناه فلم يسمع.)

باسنسون باسنسون.. لا يفلغون شيئا محمدا ومنتجا.. يتسلون بسيرة الدولة والناس والنظام ولا يبرحون حتى والقصر سيرة احيانا ويمتلون حالة عجيبة من الإستغابة والنعيمية والقصر سيرة الناس والتشويش على كل من يخلخلف في الوظائف والواقع فهم قبل غيرهم ينتجون الشائعات والتكهنات ويعملون بالفشل ويضخمون مظاهر القصور والعيوب ويبالغون في الدراما الاجتماعية ويكذبون ويتناقضون .. إنهم باختصار يرتكبون كل الميوقات وكل الجرائم ولا صوت يعلو فوق صوتهم الترحيبي والتشكيسي خصوصا في لحظات التحدي والرهان على الصمود.

..أحدهم إستمات خلال تشكيل الحكومة الأخيرة طمعا في حقبة وزارية وعندما فشل في مساعده أغرق بالأكاذيب السياسية ضد

الحكومة ورئيسها .. آخر خرج للتو مرتكبا سلسلة لا نهائية من الحماقات والجرائم البيروقراطية ثم جلس مستحسرا على الدولة التي اصحبت ايلة للسلقوط فقط لانه غادرها وحظى بلقب متقاعد.

ثالث سماع الاموات في المقابر تشدقه ونفاقه عندما كان في طبقة الحكم وعندما إنتشفت حماقاته وغادر الموقع بدوء اصبح معارضا فجا يسرب وثائق الدولة وأسرارها في كل الاتجاهات ورايع يملا الدنيا ضجيجا معارضا في الشارعو وفي الجلسات الخاصة يقترح على الدولة تدبير بعنة لأحد اولاده في الخارج وارسال هدية (للمدام).

خاسس يؤلف رواية عاطفية ثم يطرح نفسه منظرا اقتصاديا يبشر بحكم الدولة المنهوية ويجلس في حضن الاسلاميين المعارضين بعدما غادر وظيفته الرسمية رغم انه زار منزل أحد رؤساء الحكومات بعد تكليفه ثلاث مرات في يومين على أمل الإنتباه له وتسليمه حقبة وزارية يتسلى بها باسم الشعب.

يغلغون تماما ما تقعه العوائس لإنهم بلا عمل حقيقي وهو اتهم توفيق عن الرئين بعد الخروج من الوظيفة... يراقبون من تخرج من الحارة بعد مغادرة الزوج للعلم ثم يزوعن الأساقين في طريقها يجلسون في المناسبات الإجتماعية ويتنازرون بالألقاب ويحضورون الأرواح ويخططون بالعراقين وقاعدتهم الأساسية (سيفهم النظام

كم سيخسر بعد إخراجي من المعادلة).

يلوذ بعضهم بالعشيرة فجأة ويصبح صديقا للمعارضة على نحو مباغت ثم يفاجئ الجميع ببيان أو رسالة أو قيادة أو جمعة بعنوان (تصويب المسيرة) التي إنحرقت فقط بعدما غادروا الخنوع وعملا بانهم أيام الله والوظيفة قلندو القطط في الإمتان والخنوع والخضوع وتجاهلوا الأسد.

لا وطن لا يقابلهم له ولا نظام لا يرهم ولا وتمثيل إلا بهم ولا عفت الإمهات بعدهم وهم أبدا يشكون الخيار الإستراتيجي اليميم للشعب المتكوم والقيادة التي تكون (حكيمية) فقط عندما تسلمهم المناصب ثم تتلاشى حكمتها بعد تكليف غيرهم بهذه المناصب.

من نتحدث عنهم باختصار هم رواد صالونات النميمة الأردنية النخبوية يتسلون اليوم بسيرة في حضن الناس والدولة والنظام ويروجون الشائعات .. اقترحي بسيط بخصوص هؤلاء وأرجو أن يستعمله له جلالة الملك عبدالله مباشرة: ضيعهم كما أحدهم يوما في طائرة واحدة فيها وقود يصلح لرحلة بلا عودة للوطن... أرسلهم إلى إحدى الجزر العزولة في اقاصي آسيا وكلفهم بمهام بحثية محددة لا تنتهي إلا بعد مرور عام كامل.

عام فقط تستطيع خلاله إنجاز الإصلاح الحقيقي والتفاهم مع شعبك وتحصينه ضد نيمتهم وتآثيراتهم بعدما يمكنهم العودة (وتسمع) نتائج أبحاثهم.

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد الرئيسى (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب المقارنات: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
نوعية سياسية مستقلة

**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**

التأثرات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوزع في جميع انحاء العالم

